

ميلان يعود إلى سكة الانتصارات عبر ميسيينا المسكين

روما يواصل نتائجه الكبيرة ويشدد الخناق على إنتر ميلان

■ روما - اف ب

□ شدد روما الخناق على حامل اللقب والمتصدر انتر ميلان عندما انتزع المركز الثاني بفوزه الكبير على مضيفه سمبوريا 2/4 أمس (الاحد) في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ورفع روما رصيده إلى 29 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف انتر ميلان الذي يحل مساء ضيفا على باليرمو صاحب المركز الثاني سابقا.

ويكره روما بالتسجيل عبر قائده فرانثيسكو توتي بتسديدة قوية بينما في الزاوية اليمنى للحارس جائلوكا بيرتي في الدقيقة 13، بيد أن سمبوريا بدت مباشرة بتسديدة قوية لسيرجيو فولبي من حافة المنطقة في الزاوية اليسرى للحارس الكسندر دوني (14).

ومنح سيموني بيرونا التقدم مجددا لروما من تسديدة رائعة بينما من خارج المنطقة سكنت الزاوية اليمنى للحارس بيرتي (33)، قبل أن يضيف المدافع الدولي السابق كريستيان بانوتشي الهدف الثالث عندما استغل كرة عرضية من توتي تابعها من مسافة قريبة داخل المرمى (44).

وختم توتي المهرجان بهدف رابع رائع عندما تلقى تمريرة عرضية من ماركو كاسيتي فسدها على الطائر بينما من زاوية صعبة سكنت الزاوية اليسرى البعيدة للحارس بيرتي (74) رافعا رصيده إلى 7 أهداف هذا الموسم.

وقص فرانثيسكو فلاكي الفارق من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع. وعزز ليفورنو موقعه في المركز الرابع بتعادله مع مضيفه ريجينا 2/2.

وتقدم ليفورنو بهدفين لفايو غالانتي بتسديدة من حافة المنطقة اثر تمريرة من داريو باسوني (23) وكريستيانو لوكاريللي اثر تلقيه كرة من انطونيو فيليبيني فسدها بينما داخل المرمى (27)، ورد ريجينا بهدفين لرونالدو بيانكي الذي تلقى كرة رأسية من اليساندرو لوكاريللي فسدها بيسراه من حافة المنطقة سكنت داخل المرمى (63)، وجوليو ليون اثر تلقيه كرة من فرانثيسكو موديسكو فسدها بينما

داخل المرمى (67). وانتزع امبولي المركز الخامس بفوزه على ضيفه كالياري بهدف وحيد سجله اغلي فانوتشي في الدقيقة التاسعة. وصعد كاتانيا إلى المركز السادس بفوزه الثمين على ضيفه بارما بهدفين نظيفين سجلهما جوناثان سبينيسي (67 من ركلة جزاء) وفايو كاسيرتا (84).

وارتقى لاتسيو إلى المركز السابع بتغلبه على اسكولي بثلاثة اهداف لمانويل البيري (8) والمقدوني غوران بانديف (25) وباسكال فوجيا (84) مقابل هدف لستيفانو ماوري (16 خطأ في مرماه).

وخسر اتالانتا أمام تورينو بهدف لسيموني لوريا (90) مقابل هدفين للاكوديو ريفالنتا (78 خطأ في مرماه) واليساندر روسينا (88).

وتعادل سينا مع فيورنتينا بهدف للوكا انطونيني (18) مقابل هدف للروماني اديان موتو (38) رافعا رصيده إلى 6 اهداف هذا الموسم.

واستعاد ميلان شيئا من توازنه بتحقيقه فوزا صعبا على ضيفه ميسيينا بنتيجة 1/ صفر، يوم أمس الأول (السبت) على ملعب «سان سيرو» في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وحقق ميلان الذي افتقد حارسه البرازيلي نلسون ديدا الذي سيغيب نحو 3 أشهر بسبب تعرضه لإصابة في ركبته اليسرى خلال لقاء فريقه مع ايك أثينا اليوناني (صفر/1) الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا، بداية جيدة وافتتح التسجيل عبر كرة رأسية من قائده «الأسطوري» باولو مالديني اثر ركلة حرة نفذها المتخصص اندريا بيرلو

(13).

ولم يتمكن ميلان من تعزيز تقدمه على رغم افضليته، إذ لم يستطع مهاجمه فيليبو اينزاغي والبرتو جيلاردينو ومن خلفهما كاكيا تهديد مرمرى الحارس ماركو ستوراري خلال الشوط الأول.

واستمر تفوق ميلان في الشوط الثاني وكانت أخطر فرصه عبر كاكيا الذي سدده كرة صاروخية ارتدت عن العارضة (76). واتبعها جيلاردينو بتسديدة قوية من حافة المنطقة تدخل عليها ستوراري ببراعة (80)، ثم أنقذ الأخير مرماه من هدف محقق لكاكيا

عبر تسديدة من حافة المنطقة أيضا (84). ورفع ميلان الذي لم يفز في مبارياته الخمس السابقة وقد خسر 4 منها وتعادل في واحدة، رصيده إلى 11 نقطة من 5 انتصارات و4 تعادلات و4 هزائم، علما انه بدأ الموسم بحسم 8 نقاط من رصيده لتورطه بفضيحة

التلاعب بالنتائج.

وفي مباراة ثانية على ملعب «مارك انطونيو بيتيغودي»، سقط اوبيني أمام مضيفه كليفو صاحب المركز التاسع عشر بهدفين سجلهما النيجيري فيكتور اوبينا (31 و72 من ركلة جزاء).

توتي يقود روما إلى فوز كبير آخر في الدوري الإيطالي (رويترز)



من الدوري الفرنسي



جمامير باريس سان جيرمان في احتفالها بأحد المباريات

بعد حادثة مشجع باريس سان جيرمان

استنكار عام لمظاهر العنف والعنصرية في ملاعب كرة القدم الفرنسية

■ باريس - أش أ

□ مازالت قضية العنف في الملاعب الرياضية تثير المشاعر وردود الفعل في فرنسا منذ الحادث الأخير الذي شهد إطلاق أحد رجال الشرطة النار على مشجعي نادي «باريس سان جيرمان» لكرة القدم مما أسفر عن مصرع احدهما وإصابة آخر.

وكان الحادث وقع عندما تعرض رجل الشرطة الأسمر الذي كان يرتدي زيا مدنيا للضرب والركل وللغافظ سباب هو أحد المشجعين الإسرائيليين خلال محاولة حمايته من اعتداء مشجعي نادي «باريس سان جيرمان».

ووقع الحادث اثر هزيمة النادي الباريسي 4/2 أمام نادي هابويل تل ابيب الإسرائيلي في إطار بطولة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

وحاصر مشجعو النادي الباريسي رجل الشرطة والمتشجع الإسرائيلي ونعتوهما «بالأسود القذر واليهودي القذر» ما اضطر رجل الشرطة للكشف عن هويته وإلقاء قنبلة مسيلة للدموع على المشجعين.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد وإنما استمر المشجعون في اعتدائهم ما أرغم رجل الشرطة على إطلاق رصاص مسدسه بعد أن فقد نظارته الطبية فنفذت في رثة أحد مشجعي الفريق

الباريسي وأصابت آخر. قبل أن يلوذ ومعه المشجع الإسرائيلي بمطعم طلبا للنجدة.

ومنذ وقع الحادث وردود الفعل المستنكرة تتوالى من جانب الجميع وخصوصا بعد أن انتهت التحقيقات مع رجل الشرطة إلى انه كان في حال دفاع يائس عن النفس وإخلاء سبيله من دون إيقاف عن العمل.

وعقد وزير الداخلية نيكولا ساركوزي اجتماعا بمقر الوزارة أمس شارك فيه رئيس رابطة كرة القدم للمحترفين، ورئيس نادي باريس سان جيرمان، ورئيس شرطة باريس، ووزير الرياضة.

واتخذت في هذا الاجتماع عدة قرارات مهمة لمنع العنف في الملاعب الفرنسية مع التشديد على ضرورة اتخاذ نادي «باريس سان جيرمان» تدابير خاصة لما عرف عن مشجعيه من اللجوء دوما إلى العنف والانفلات الأمني.

ومن بين الإجراءات الجديدة التي قررها وزير الداخلية في اجتماعه، وضع قائمة إضافية بالمحظورات في الملاعب الرياضية.. مع التشديد على عقد اجتماع قبل كل مباراة بين جمعيات المشجعين وقوات الشرطة. وقصر حجز وبيع التذاكر على الجمعيات الرسمية للمشجعين. مع تشديد العقوبة في حال اللجوء إلى العنف بل وإقامة مباريات بلا جمهور إذا لزم الأمر، وتأتي هذه

الإجراءات الجديدة لتضاف إلى إجراءات سابقة نص عليها قانون صدر في يناير/ كانون الثاني العام 2006 بشأن منع أي شخص يشكل تهديدا على الأمن العام من دخول الاستادات الرياضية، وحل أية جمعية مشجعين تضم أعضاء يلجأون إلى العنف.

وصرح فرديريك تيريز رئيس رابطة كرة القدم للمحترفين اثر الاجتماع الذي نظمه وزير الداخلية بأن «الرد الوحيد هو الحزم» مشيرا إلى أن الحوار لازم لكنه يجب أن يصاحبه الحزم... ذلك أن كرة القدم لا ينبغي أن تتحول إلى حرب وإنما إلى حفل... ولا مكان للعنف ومعاداة السامية والعنصرية فيها».

وأكد رئيس نادي باريس سان جيرمان الآن كازياك أن العنف في الملاعب يمثل «تهديدا على وجود النادي» نفسه، مشيرا إلى ضرورة اتخاذ تدابير جذرية للقضاء على آفة «العنصرية ومعاداة السامية» في النادي. وقال انه يفضل «المدرجات الخالية» على التنازل عن المبادئ والقيم. من ناحية أخرى، استمرت ردود الفعل المستنكرة للعنف في الملاعب من جانب الهيئات العامة والأفراد. فقد نددت رابطة حقوق الإنسان في بيان أصدرته بتساهل نادي «باريس سان جيرمان» المتكرر إزاء «مشجعيه العنصريين». واعتبرت

النادي مسؤولا تماما عن المأساة الأخيرة التي أودت بحياة أحد مشجعي النادي. وأشار بيان الرابطة إلى مسؤولية وزارة الداخلية إلى جانب مسؤولية رئيس النادي عن اتخاذ تدابير جادة «لوقف تيار العنف والعنصرية» بين مشجعة النادي. مشيدا بشجاعة رجل الشرطة الذي التزم بضبط النفس ولم يطلق سوى رصاصة واحدة أصابت مشجعا في مقتل ونفذت من جسده لتصيب آخر.

ودعا فيليب فيليب رئيس الحركة من أجل فرنسا إلى حل الأندية التي تضم مشجعين «من البرابرة» قائلا انه لا يمكن أن نقبل بأن تضم الأندية مشجعين يشكلون عصابات مارقة... ورأى في الحادث الأخير مؤشرا على «عودة العنف بعد أن اعتقدنا انه انحسر من بلادنا». أما كريستيان استروزي وزير تهيئة الأراضي والقرب إلى نيكولا ساكوزي فقال في حديث نشرته اليوم صحيفة «لوباريزيان» أن وزير الداخلية اتخذ جميع الإجراءات اللازمة، وأنه يتعين الآن وضع الثقة في القضاء... مشيرا إلى أن الحوادث الأخيرة لا تعني تصاعد العنصرية أو معاداة السامية في فرنسا وان كانت «غير مقبولة بالمرء». وأضاف استروزي انه منذ العام 2002 ونيكولا ساركوزي يغلظ العقوبة على مرتكبي الأعمال العنصرية والمعادية للسامية.

وطالبت حركة مكافحة العنصرية من أجل الصداقة بين الشعوب «المراب» باتخاذ إجراءات ضد الأندية الرياضية التي يدير عن مشجعيها تصرفات عنصرية... وأوصت بشكل خاص بجرمان هذه الأندية من الدعم الذي تتلقاه.

ورأت الحركة المناهضة للعنصرية أن «هذه الدراما تعكس مناخا وإطارا عنصريا في مجال كرة القدم في فرنسا وأوروبا». وطالبت الأندية بضرورة التعبئة ضد هذه «الآفة». كما طالبت بجرمان الأندية من أي «دعم عام تتلقاه إذا ما بدر من مشجعيها مثل هذه التصرفات العنصرية».

ووجهت الحركة نداء رسميا إلى الرعاة من أجل رفض تمويل الأندية المخالفة.

يذكر أن الرئيس جاك شيراك أدان العنف في مجال الرياضة، ووصف ما قام به مشجعو نادي باري سان جيرمان بأنه «مخز وغير كريم».

بينما دعا دومينيك دو فليبيا رئيس الوزراء إلى اتخاذ «إجراءات جديدة ضد كل من يستخدمون العنف في الملاعب والمحافل الرياضية». كما نددت سيجولين روابال مرشحة الحزب الاشتراكي المعارض لانتخابات الرئاسة الفرنسية في عام 2007 بما جرى ووصفت العنف في الرياضة بأنه غير مقبول... منددة بصفة خاصة بالعنصرية ومعاداة السامية.